الجزيرة

جريدة سياسية اسبوعية مصورة — منشئها وصاحبها محمد تيسير ظبيان

السنة الثانية عشرة — العدد ١٠٩٩

٨ صفحات ٣٠ ملا

يوم الخميس

٢٢ ربيع الاول ١٣٦٥ و ١٤ شباط ١٩٤٦

جميع المخابرات ترسل باسم الادارة — صندوق البريد ١٤٩ : عمان
الادارة : طريق السلط امام الرئاسة — تلفون ١٨٠

الاشتراكات { في شرق الاردن جنيهان فلسطينيان
في الخارج ثلاثة جنيهات او ما يعادلها }

❊ الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة ❊

سكرتير التحرير : محمد أحمد خصاونه المحامي

مختارات الجزيرة :

ان محمداً كان واحداً من اولئك الافذاذ الخارقي العادة الذين ولدوا بمواهب سامية وكانوا يظهرون في الاحايين على مرسح هذا الكون لاجل ان يغيروا وجهه . (ساقاري)

الانسانية تزهو بمولد منقذها الاعظم صاحب الرسالة المحمدية صلى الله عليه وسلم

الاسلام هو الوسيلة لحل مشاكل العالم

(بقلم الفيلسوف الانكليزي انكيير برنارد شو)

لقد وضعت دائما دين محمد موضع الاعتبار السامي بسبب حيويته المدهشة فهو الدين الوحيد الذي يلوح لي انه حائز اهلية الهضم لاطوار الحياة المختلفة بحيث يستطيع ان يكون جذابا لكل جيل من الناس .

لا مشاحة في ان العالم يعلق قيمة كبيرة على نبوءات كبار الرجال ولقد تنبأت بان دين محمد سيكون مقبولا لدى اوروبا غدا وقد يكون مقبولا لديها اليوم . وقد صور اكليروس القرون الوسطى الاسلام بحلك الالوان اما بسبب الجهل او بسبب التعصب الذميم

ولقد كانوا في الواقع يمرنون على كراهية دينه وكانوا يعتبرونه خصما للمسيح . ولقد درسته باعتباره رجلا مدهشا فرأيته بعيدا عن مخاصمة المسيح بل يجب ان يدعى منقذ الانسانية .

واني لاعتقد بانه لو تولى رجل مثله ديكتاتورية العالم الحديث لنجح في حل مشكلاته بطريقة تجلب الى العالم السلام والسعادة اللذين هو في اشد الحاجة اليها . ولقد ادرك في القرن التاسع عشر مفكرون مخلصون امثال كارلايل وجوت وجيبون القيمة الذاتية لدين محمد ، هكذا وجد تحول حسن في موقف اوروبا من الاسلام .

اوروبا في القرن الراهن تقدمت في هذا السبيل كثيرا فبدأت تعشق عقيدة محمد . وفي القرن التالي ربما ذهبت الى ابعد من ذلك فتعترف بفائدة هذه العقيدة في حل مشاكلها . فبهذه الروح يجب ان تفهموا نبوءتي . وفي الوقت الحاضر كثيرون من ابناء قومي ومن اهل اوروبا قد دخلوا في دين محمد حتى ليمكن ان يقال ان تحول اوروبا الى الاسلام قد بدأ .

القرآن يحمل للناس اصول العدالة

(بقلم مارسيل كاني — في جريدة لافلسين)

القرآن كتاب موحى به وهو يفوق ما عرف من هذا النوع كثيرا فان العقيدة الروحية التي يبثها تصلح ان ينعكس نورها على الحياة الاجتماعية . وهذا سر قوة الاسلام وسماحته ووحدته

والقرآن باسم الايمان الثابت على وجه الاطلاق يحمل الى الناس لون سفسطات بيانية ولا خيالات غير طبيعية اصول العدالة والنظام الاجتماعي الذي يخضع كل فرد لمراعاة ادب الاجتماع ويفرض على الجماعة رعاية الافراد . وهو بهذا الاسلوب يوافق في جوهره احدث القواعد الاجتماعية العصرية .

ليسمع هذا المبشرون وخصوم الاسلام!

(بقلم ج. كامبفاير — الاستاذ في جامعة برلين)

ان الاعتداء على الاسلام لا ترجى منه فائدة واقرر مع الاسف ان مثل هذا الاعتداء حدث في جهات كثيرة وفي المسلمين اليوم من يقرؤون كل ما يكتب ويسمعون كل ما يقال باي لغة ولن يردهم الاعتداء عن دينهم ولن يعوق النهضة الاسلامية بل سيقويها هذا الاعتداء ليس من شانه الا تكدير الجو وخلق المتاعب في العلاقات الودية بين المسلمين والمسيحيين في الشرق وتوسيع الهوة بين الشرق والغرب مما يتعارض مع مصلحة البشرية

ان في الشرق العربي الادنى على وجه التأكيد نهضة اسلامية ... خلقية ودينية اجتماعية ستكون اساس الحياة القومية الجديدة ...

تغتنم ادارة جريدة الجزيرة — كعادتها في كل عام — فرصة عيد مولد صاحب الرسالة المحمدية عليه افضل الصلاة واز كى التحية فتخصص جزءاً فسيحا من هذا العدد لتمجيد هذه الذكرى السعيدة وتعداد نتائجها وفضائلها : وقد رأينا ان نفسح المجال هذه المرة للكلام عن الرسول الكريم ودينه القويم الى بعض رجالات الغرب الذين شرح الله صدورهم وآتاهم صفاء السرائر ونقاء الضمائر وكلهم كما يرى القراء من اعلام الفكر واقطاب الثقافة واساتذة الجامعات الكبرى.

وان القول ما قالت حذام ...

الدين المجرد من أوضار الوثنية

(بقلم البحاثة سنكس)

لقد احدث الدين الاسلامي رقيا عظيما جدا في تدرج العاطفة الدينية فقد اطلق العقل الانساني من قيوده التي كانت تاسره حول المعابد بين ايدي الكهنة من ذوي الاديان المختلفة فارتفع الى مستوى الاعتقاد بحياة وراء هذه الحياة يجازى فيها على اعماله وبإله واحد يمكنه ان يعبده ويرتفع بروحه اليه دون ان يضطر لتوسيط وسيط ثم ان محمدا بتحريمه الصور في المساجد وكل ما يمثل الله قد خلص الفكر الانساني من وثنية القرون الاولى الخشنة واضطر العالم بهذه الصورة ان يرجع الى نفسه وان يبحث عن الله خالقه في صميم روحه وان يرتفع اليه عقب ذلك بالعبادة القلبية المملوءة بالاحترام والشكر والحب . والاسلام الخالص من كل التعاليم الخاصة بالشعوب الطفلة ومن كل الشروح الضالة لاقوال النبي يظهر لنا انه اعظم مايدركه الانسان عن العلاقات التي يجب ان توجد بين الانسان وخالقه واكثرها انطباقا على الطبيعة والمنطق .

ليست مدننا بأرقى من عواصم الاسلام

(بقلم دوابر — الاستاذ بجامعة نيويورك)

ليست اوروبا العصرية باعلى ذوقا ولا ارقى مدنية ولا الطف رونقا من عواصم الاندلس على عهد العرب فقد كانت شوارعهم مضاءة بالانوار ومبلطة اجمل تبليط والبيوت مفروشة بالطنافس وكانت تدفأ شتاء بالمواقد وتهوى صيفا بالنسمات المعطرة بوساطة امرار الهواء تحت الارض من خلال اوعية مملوءة زهراً وكانت لهم حمامات ومكتبات ومحلات للغذاء وينابيع مياه عذبة.

تسامح الاسلام

(بقلم جولد تزيهر)

ان المعلومات التي لدينا عن الاسلام في سنية الاولى تورد لنا كثيرا من الامثلة عن التسامح الديني عند الخلفاء الاولين في حق ابناء الديانات الاخرى . ولقد كانت التعليمات والنصائح التي كانت تبدى لقواد الجيوش قبل قيامهم للحرب من ابلغ النصائح وافضل مايقتدي به ومثال ذلك المعاهدة التي عقدت بين النبي «صلى الله عليه وسلم» ومسيحيي نجران التي ضمنت احترام الاوضاع المسيحية وكذلك كانت خطة لمعاذ بن جبل عند ذهابه الى اليمن وفي هذا المستوى عقدت جميع معاهدات الصلح التي منحت للمسيحيين الخاضعين للدولة البزنتية اللهم الا ان اقامتهم علنا لحفلاتهم الدينية كانت مقيدة بعض التقييد

الاسلام بين الرأسمالية والشيوعية

(بقلم ماسينيون — الاستاذ في جامعة باريس)

للاسلام الفضل في انه يمثل لنا فكرة عادلة عما يقوم به كل فرد من ابناء الوطن بدفع عشر ريع الارض للخزانة العامة ، انه يشن الغارة على المبادلة المطلقة ورأسمالية البنوك وقروض الدولة والضرائب غير المباشرة على الاشياء التي لها اهمية جوهرية ثم هو يؤكد حقوق الاب والزوج والملكية الفردية وراس المال التجاري ونراه هنا يقف مرة اخرى في مكان وسط بين الراسمالية البورجوازية وبين الشيوعية البولشفية.

التأييد الالهي للمسلمين

(بقلم الدكتورة لورا فيتشا فاليري استاذة المعهد الشرقي بنابولي)

لم يشهد التاريخ حادثا مماثلا لهذا الحادث الخطير لان السرعة العظيمة التي اتم بها الاسلام فتوحاته كان لها ابلغ الاثر في حياته. اذ انه بعد ان كان عقيدة نفر قليل من المتحمسين اصبح ديناً لعدة ملايين من الناس وليت شعري كيف تأتي لهؤلاء المجاهدين غير المدربين ان ينتصروا على شعوب يفوقونهم مدنية وثروة ويزيدون عليهم دربة ومراسا للحروب وكيف استطاعوا ان يبسطوا سلطانهم على بلاد متسعة الارجاء وان يحتفظوا بفتوحاتهم هذه ويوطدوا هذا الصرح العظيم الذي ثبت امام حروب شديدة استمرت قروناً عديدة فلم تقو على هدمه ونقض بنيانه الشامخ المتين الحديثي الايمان امتن الاسس وكيف تسنى له ان يحتفظ بحيويته العظيمة التي لم تعرف مثلها ديانة اخرى من قبل حتى بعد ثلاثة عشر قرناً خلت بعد حياة مؤسسه؟

دنيا سحرية تزدان بالمثل الانسانية

(بقلم الدكتور جرمانوس — الاستاذ في جامعة بودابست)

خالجني منذ طفولتي حنين الى ارض الاسلام وكانها ارض الميعاد الخيالية فان الاندفاع نحو الاهداف المادية والرغبة الملحة في السرعة وهما طابع الحضارة الاوروبية ابديا لي الشرق الاسلامي دنيا سحرية تفيض بالشعور وتزدان بالمثل الانسانية . واني وانا الرجل الاوروبي الذي لم يجد في بيئته الا عبادة الذهب والقوة والسطوة الميكانيكية تاثرت اعمق التأثر ببساطة الاسلام وعظمة سيطرته على نفوس معتنقيه . ففي الوقت الذي عنحنا فيه الغرب كل عام جديد اداة انتقال اسرع او اداة اهلاك وتدمير افتك ويدفعنا الى حروب استغلال شنيعة . يبقي الشرق الاسلامي مستوليا على لبي بروحانيته ومثله العليا . وبينما اتجه الاوروبيون بملكات الكشف والاختراع الى استحداث وسائل تدمير الحياة الانسانية حافظ الاسلام على مبادئه الداعية الى الاخوة والحرية والمساواة بين الافراد .

مدنية كاملة

(بقلم أ. ر. جب — الاستاذ في جامعة لندن)

« ان الاسلام ليس مجرد نظام من العقائد والعبادات انه اعظم من ذلك كثيرا : هو مدنية كاملة . ويشمل الاسلام مزيجا كاملا من الثقافات التي نمت حول الاصل الديني وهو مزيج ذو خصائص يتميز بها في تكوينه السياسي والاجتماعي والاقتصادي وفي تصوره للقانون وفي نظرته الخلقية ونزعاته العقلية واساليبه في الفكر والعمل .

وهو بعد يضم عددا عظيما من الشعوب المختلفة في الجنس واللغة والخلق والاستعدادات الموروثة . غير انها على اختلافها مرتبطة لا بوشيجة العقيدة المشتركة فحسب ولكنها ترتبط ارتباطا اشد قوة بشار كها في ثقافة واحدة وخضوعها لشريعة واتخاذها تقاليد واحدة

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

من حصاد المنفى..

- عظات نبوية خالدة مجموعة في خمسة أحاديث
- المجنون الذي يشعر بجنونه ولا يستطيع التخلص
- عاما ١٩٤٥ و ١٨٦٧ في تاريخ اليابان
- اصلح نظـام للثروة ظهر في العالم

أحاديث نبوية مأثورة

* الولد مبخلة مجبنة محزنة

* ان الله تعالى يبغض الشاب الفارغ

* اجذبوا الناس بافعالكم ولا تجذبوها باقوالكم

* ائتمروا بالمعروف وانهوا عن المنكر حتى اذا رأى احد كم شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه فعليه بخاصة نفسه وليدع عنه امر العامة

* ماتعدون القوي منكم قالوا الذي لا تصرعه الرجال قال ليس ذلك ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب.

جنون العاطفة

يختلف جنون العاطفة [Neurose] عن انواع الجنون الاخرى ان صاحبه يعلم انه مريض ويسلم بهذه الحقيقة وهو يتمنى ان يتخلص منه ويتفرع عنه جنون السرقة الذي يجعل صاحبه تحت كابوس الجشع وامام الاغراء الواسع الذي يحدق به عندما يغشي محلا تجاريا فتتراخى ارادته ويقدم على سرقته رغم انفه وتستولي عليه حالة من اللاشعورية كان يدا خفية تسوقه الى فعلته النكراء بيد انه لا يتم ان ينقلب فرحه ترحا واندفاعه ندما وتغمره حالة مؤلمة من الحزن والاسى...

اليابان في مرحلتين

اذا كان عام (١٩٤٥) وهو عام استسلام اليابان للحلفاء في الحرب الاخيرة يعتبر من اخطر الاعوام التي مرت على اليابان في نهضتها الحديثة والقديمة لما ادى وسيؤدى اليه من انقلابات سياسية واجتماعية على جانب عظيم من الخطورة فان هناك عاما اخرا يعتبره اليابانيون من الاعوام الخطيرة ايضا وهو عام ١٨٦٧ اذ تنازل الشوجن عن الحكم اذ انتهى بذلك الحكم الثنائي الذي دام في اليابان نحو الف عام حين كان للشوجن حقيقة الحكم وللامبراطور اسمه ومظهره ويطلق اليابانيون على هذا العام عام الاسترداد وخليق بهم ان يطلقوا على العام الاخير عام استعباده

نظام الثروة في الاسلام

لم يعرف التاريخ نظاما اقتصاديا لصيانة الثروة العامة وحفظ الثروة الفردية وضمان التوازن بينهما كنظام الزكاة في الشرع الاسلامي فقد جعل للفقراء حقا معلوما في اموال الاغنياء ولهم جزء من اربعين جزءا من كل مال منقول ولو احسن المسلمون تطبيق هذه الضريبة العادلة لما كان هناك فقر مدقع وفاقة مخيفة ولما نجحت في العالم تلك المذاهب الاشتراكية والشيوعية الحديثة التي لها مساوئها واضرارها

ولدى المقارنة بين هذه الضريبة الاسلامية وبين الضرائب الحاضرة نلاحظ ان الاخيرة قد راعت اربع قواعد فيما يتعلق بدافع الضريبة وثروته وهي مصدر الثروة وطبيعتها ومصيرها والنظر الى حالة الشخص دافع الضريبة والاسلام قد راعى ايضا هذه النواحي واهتم لها اهتماما جديا.

قالت الجزيرة قبل ١٢ عاماً :

لسنا بقايا امة ولا أشباه بشر!

(عما قريب تصير كل هذه الاتفاقات الدولية التي عقدتها فرنسا مع امم مختلفة الى نهايتها المنطقية : وهي تاليف « اتحاد اوروبي عام » وحينئذ تولد الثقة والطمأنينة ويزول شبح الحرب « كذا » وتستطيع اوروبا ان تستخدم عبقريتها المبدعة في حماية حريات العالم واعطاء الدنيا سعادة ونعيما) بهذه الكلمات تنتهي مقالة كبرى للمسيو هنري بيرانجيه عضو مجلس الشيوخ الافرنسي الذي وصل الى العاصمة السورية منذ ايام ليشارك في حفلة مد انابيب الموصل — ونحن مهما صغرت سوريتنا البائسة في الاعين لا نستطيع الان تساءل ماهو نصيب سورية من هذه العبقرية الاوروبية المبدعة؟ أيظنون اننا بقايا امة لا امة واشباه بشر لا بشر حتى يكون نصيبنا هذا التوزيع بين الانتدابين الافرنسي والانكليزي وحتى نحرم لا من نعيم الدنيا وغضارتها ولكن من هذه النسمات التي تتنفسها الشعوب الحرة وتدعى حرية الاجتماع وحرية الصحافة وحرية الشخص.

نحن لا نريد ان نزمجر ونشكو فأية فائدة.. ولكننا نريد ان نقرر شيئا ثم نخلص منه الى نتيجة بل الى نتيجتين...

فهذا الشعب السوري العربي على نقائصه شعب يعرف ان له حقوقا وان عليه واجبات ويعرف ان الاستقلال من حقوقه والتضحية من واجباته ولذلك فستبقى فكرة الاستقلال في قلبه ووسيلة الاستقلال في يديه يدين ويعمل لقدير ورواالاستعمار بانه يفرض على جماعة من الناس غير مهذبة وغير عارفة بحقوقها وواجباتها وغير مؤمنة برسالتها وغير عاملة لمستقبلها وليس سورية من تلك الجماعات ولذلك لا ينتظر ان تكون امة مستعمرة ... هذه هي النتيجة الاولى.

اما النتيجة الثانية فهي ان فرنسا لا تستطيع ان تتجاهل حقيقة مشاعر نابل قد تهمها هي اكثر من اية امة اخرى في العالم حركة هذا الشعب الناهض.

« الجزيرة »

السيارة تسير ٤٠ عاما

بقطعة صغيرة من الاورانيوم!

جاء من واشنطن ان موزعي البنزين يخشون الاستغناء عن الوقود بالطاقة الذرية في تسيير المركبات ويقول الاخصائيون ان السيارات تستطيع السير ٤٠ عاما بقطعة صغيرة بحجم الحمصة من الاورانيوم، على ان عالما بريطانيا يعمل في اجراء التجارب على الطاقة الذرية صرح أخيراً بانه لابد من استخدام البنزين في السيارات عدة سنوات لاجتناب الاخطار التي تنشأ عن استخدام الطاقة الذرية.

ومن جهة اخرى يؤكد علماء آخرون ان الطاقة الذرية ستستخدم قبل انقضاء ٢٠ عاما في المنشآت الصغيرة

مصر في اسبوع

حديث المفاوضات المقبلة

— لمراسل « الجزيرة » الخاص —

المفاوضات السياسية المقبلة

لا شاغل للرأي العام في مصر وبخاصة في هذا الاسبوع سوى حديث المفاوضات المقبلة لتعديل المعاهدة المصرية الانجليزية المبرمة في سنة ١٩٣٦

وقد نشطت الاحزاب المصرية على اثر ورود الرد البريطاني على المذكرة المصرية، واذاعتها معا في وقت واحد اوائل هذا الاسبوع.

موقف الاحزاب

ولقد اصدر الوفد المصرى بيانا تناول فيه المذكرة المصرية والرد البريطانى باشد الانتقادات متهما حكومة مصر بالضعف، والرد البريطاني بالخدع والتسويف والمماطلة، ثم دعا الامة الى الجهاد الوطني المشروع

وتتبين وجهة نظر الوفد حيال المذكرة المصرية والرد البريطاني في البيان المستفيض الذي القاه سعادة الاستاذ محمد صبري ابو علم باشا سكرتير الوفد المصري وزعيم المعارضة في مجلس الشيوخ، وهو يتلخص فيما يلي :

عن المذكرة المصرية

اعلن سكرتير الوفد وزعيم المعارضة انها تنطوي على طلب التحالف مع بريطانيا وكان الواجب ان تستغنى الحكومة بتحالف سان فرنسيسكو، اي بما يقضي به ميثاق الامم المتحدة من جعل ضمان سلامة كل امة مشتركا والدفاع عنها — عن اي تحالف آخر

ثم تناول زعيم المعارضة السودان فقال: انه وضع في ذيل المذكرة المصرية ثم تساءل: اهي وحدة وادي النيل؟ ام الاستغناء المسلح في ظل الحماية الانكليزي والاستعمار الانكليزي والاستئثار الانكليزي؟

البقية على الصفحة الخامسة

مظاهرات ضد الشيوعية في البلاد السورية

اضرب طلاب المعاهدة العليا والثانوية في سورية احتجاجاً على موقف بعض موظفي المعارف من الحركة الشيوعية وتأييدهم لها وتدخلهم في شؤون ليست من اختصاصهم وقد قامت مظاهرات عديدة هتف فيها المتظاهرون بهتافات عدائية ضد بعض الجماعات وقد احتجت المفوضية السوفياتية لدى الحكومة السورية على تلك الهتافات.

...اه بشرا!

...في يديه يدين ويمني ...الاستعمار بانه يفرض ...اس غير مهذبة وغير ...واجباتها وغير مؤمنة ...عاملة لمستقبلها وليس ...ك اجماعات وذلك ...نامة مستمرة ... ...الاولى .

...ثانية فهي ان فرنسا لا ... حقيقة مشاعرنا بل ...من اقامة اخرى في ...ا الشعب الناهض .

« الجزيرة »

السيارة ... ٤٠ بقطعة ... من الاورانيوم

جاء من ... ازر البترين تخشى ... استغناء عن بالطاقة الذرية في تسيير ... ويقول الاخصائيون ان ال... تستطيع السير ... بقطعة بحجم الحمصة من الاورانيوم عالماً بريطانياً ... اجراء على الطاقة الذرية ... لا بد من استخدام ... عدة سنوات ... تنشأ عن استخدام الطاقة ...

ومن جهة اخرى يؤكد آخرون ان الطاقة الذرية ستنفذ انقضاء ٢٠ عاما في انشاء ال...

مجاهد سوري كبير

آثر العزلة على مجاملة الناس

(بقلم الاستاذ عمر الطيبي)

كانوا يقولون فلان لحقته حرفة الادب يكنون بذلك عن الادباء الذين رق حالهم وقلت ذات يدهم، ونحن اليوم في حاجة لان تقول فلان لحقه الاخلاص فابتعد عن الدنيا، وقل انصاره وصحبه وتفرق عنه قرب الناس اليه وخذله الاداني والاباعد لانه لم يبع دينه بدنياهم وان نقول فلان لم يترك له الحق صديقا كما قال اسلافنا من قبل .

نقول هذا بمناسبة حفلة متواضعة قيمت في مدرسة الاسعاف الخيري في دمشق بمناسبة مرور سنة على وفاة المجاهد الكبير وصفي باشا السمان هذا المجاهد الذي قاد الثورة في الغوطة لاحسن قيادة وواصل القتال حتي سقط اخوه المرحوم المجاهد ابو محمود حمدي السمان الى جانبه صريعا برصاص الاعداء فدفن اخاه وذرف عليه دمعة حرى وواصل جهاده الى ان انتهت الثورة السورية فلجا الى مصر واسس فيها عملا حرا وعاش شريفا ولم يسمح له بالعودة الى دمشق منشا طفولته الا في القافلة التي سبقت السماح لزعيمي الثورة الحربي سلطان باشا الاطرش، والسياسي المرحوم الدكتور شهبندر

ولما نزل دمشق واصل جهاده السلمي مبتعدا كل البعد عن الوظائف غير مهتم الا بما فيه مصلحة بلاده حتى استدعاه جلالة امام اليمن لقيادة الجيش في العربية السعيدة فلبي الدعوة وخدم هنالك اجل الخدمات وانعم عليه جلالة الامام برتبة امير لواء ولم يبعد من اليمن الا بعد ان اشتد عليه المرض والح على جسمه الجبار فحط رحاله والزمه الفراش واحتاج الى عناية صحية طويلة .

ومع ان المرض اقعد مصطفي وصفي طويلا فقد اعتقل فيمن اعتقل معظم سنوات الحرب ونقل في اول اعتقاله الى المستشفى واثبت الفحص الطبي مرضه العضال ولكن هذا لم ينجه من الاعتقال وقد اعيدت له حريته بعد ان افرج عن معظم المعتقلين السياسيين فطلب من بعض اخوانه في الجندية الذين بسم لهم الحظ اثناء الحرب فتولوا بعض المناصب طلب اليه هاتفيا ان يبلغ اهله نبأ الافراج عنه لان المرض اقعده عن كل حركة فهو لا يستطيع اذا وصل الى دمشق دون مساعدة احد ان يصل الى داره فلم يشأ هذا ان يبلغ اهله الخبر .

ليس هذا اول تنكر للوفاء لقيه الفقيد فقد سبق ان دعاني احد ابطال المعاهدة الاولى – عام ١٩٣٩ – للتداول بشأن المعاهدة فرأيت لديه رجلا من طلاب المناصب جاء يطلب وظيفة ولما دار الحديث بيني وبين صديقي واخذ يشرح لي فوائد المعاهدة ورضاء الاكثرية بها قال ان المعاهدة لا يضيرها ان لا يرضى عنها جماعة او اشخاص في طليعتهم مصطفي وصفي وفلان وفلان ولما اجبت الرجل عما لا يحضرني الان عاد الى النقاش وعاد الى تسمية الاشخاص الذين لا يرون المعاهدة المذكورة معجزة القرن العشرين وفي طليعتهم مصطفي وصفي ولم يقل هذا بشيء من احتقار او ازدراء او عدم اهتمام بشأن المعارضين – وانا منهم طبعاً – والرجل يحاول اقناعي رجاء ان اقنع غيري، لكن طالب الوظيفة تبرم بمصطفى وصفي واعرض ونأى بجانبه وقال من هذا مصطفى وصفي الذي يتكرر اسمه بينكما؟

قلت : هذا هو الرجل الذي قاد الثورة في الغوطة ولم يغادر الغوطة الا بعد ان فشلت الثورة وقد دفن فيها اخاه الذي قضى نحبه شهيداً الى جانبه وعاد وهو ينتظر يومه الموعود لم يغير ولم يبدل ولم يهتم الا بمصلحة وطنه وبلده .

سكت الرجل على مضض لانه كان يحاول ان يسترضي من يحاول الحصول على رضائه عن المعاهدة، ودار الحوار مرة ثالثة فذكر مصطفى وصفي اثناءه ايضاً فتبرم اسير الوظيفة وعاد الى السؤال من هو مصطفى وصفي؟

البقية على الصفحة الخامسة

...وع

...بث المفاوضات

– لمراسل «الجزيرة» الخاص

...سياسية المقبلة ...رأي العام في مصر ...الاسبوع سوى ...ت المقبلة لتعديل ...الانجليزية المبرمة

...الاحزاب المصرية ...البريطاني على ...واذاعتها معا ...هذا الاسبوع . ...حزاب ...وفد المصرى ...كرة المصرية ...الاقتصادات ...بالضعف ، ...دع والتسويف ...لامة الى الجهاد

...ر الوفد حيال ...د البريطاني في ...ي القاه سعادة

الاستاذ محمد ... سكرتير الوفد المصري المعارضة في مجلس الشيوخ ... يتلخص فيما يلي :

عن المذكرة المصرية ...

اعلن سكرتير الوفد ... المعارضة انها تصر على ... التحالف مع بريطانيا ... ان تستغنى الحكومة ... سان فرنسيسكو ... به ميثاق الامم المتحدة ... ضمان سلامة كل امة ... والدفاع عنها – عن اي ...

ثم تناول زعيم المعارضة ... السودان فقال : انه ... المذكرة المصرية ... هي وحدة وادي النيل ... الاستفتاء المسلح في ظل ... الانكليزي والاستعمار ... والاستئثار الانكليزي ؟

البقية على الصفحة ال...

صحفي كريم في صيدا

يناصر المبادىء العليا

تعتبر الزميلة الكريمة (ابابيل) في طليعة الصحف اللبنانية التي تناصر الوحدة السورية وتشد ازر الداعين اليها، وهي مازالت منذ نحو ربع قرن كامل تحمل لواء هذه الفكرة وتبشر بها . وقد قرأنا في العدد الاخير الذي ورد الينا من هذه الصحيفة الوطنية الحرة مقالا شيقاً تحت عنوان (لماذا نؤيد ملكية سمو الامير عبد الله) اعرب فيه بصراحة وجلاء عن وجهة نظره وقال : ربما اخلص الانسان النية واخطأ الاجتهاد ولكننا في مناصرتنا وتمكننا باهداب سياسة سمو الامير عبد الله لم تكن ناجمة عن مجرد عاطفة شخصية تحدو بنا لتأييد سموه بل كما يشهد الله ونحن حريصون على الصدق في اقوالنا واعمالنا وليس لموقفنا هذا بجانب سموه ادنى التفات لتوقع المنفعة الذاتية ثم قال (وقد لمسنا بصاحب السمو الملكي سيد العرب الامير عبد الله بن الحسين خير قائد للامة العربية في ازمتها العصيبة هذه فاتبعنا أثره اتباع الجندي اثر قائده الاكبر في ساحة الكفاح وموطن النزاع)

المنقذ الاعظم يحدثني ..

« لقد أضعت عرشي وملكي في سبيل فلسطين »

(بقلم المجاهد الاستاذ ج. ش.)

يسرني ان اتحدث الى قراء «الجزيرة» الغراء بصدد الرسالة الاخيرة التي وجهها جلالة المغفور له الملك حسين المعظم الى ابناء الامة العربية وذلك لما لها من الصلة بقضية فلسطين ففي ذكرها عبرة وذكرى (لمن له قلب او القى السمع وهو شهيد)

لقد شاءت الصدفة ان امر على العقبة في طريقي الى جدة سنة ٩٢٥ مع صديقي الدكتور مصطفي بك وكان لنا شرف المثول بين يدي جلالته حينما كان في العقبة

وفي احد الايام كلف جلالة المغفور له احدهم ان يأتيه ببعض قطع المعادن المنتشرة على سطح احدى الهضاب المجاورة الى خليج العقبة ولما احضر رسوله بعض النماذج قال جلالته والالم يحز في نفسه الابية : لقد أضعت عرشي وملكي واقمت في احدى قرى بلادي في سبيل فلسطين لتبقى عربية وللمحافظة على ما في هذه التربة من الكنوز المدفونة لتبقى سليمة لابنائها (لاني اخشى من التاريخ) ورسالتي الاخيرة للامة العربية ان عليهم بالاتحاد، فبالاتحاد القوة التي تحمي تراث الآباء والاجداد للابناء والاحفاد) . .

اجل ليس كالاتحاد حامية تحمي الامة والبلاد من شر الاستعمار الصهيوني وهي لعمري كلمة خالدة ورسالة قيمة جديرة بالذكر على ممر الدهر . فجلالة المنقذ الاعظم كان يعتبر فلسطين جزءاً لا يتجزأ من البلاد العربية في سائر مفاوضاته الرسمية، وضحى بكل شيء في سبيل عدم تخليه عن فلسطين لانه يخشى ان يشوه تاريخ جهاده الناصع بصفحة سوداء. فجلالته والحالة هذه قد قام بواجبه واخلص النصح لامته وما على الامة الفلسطينية خاصة والعربية عامة الان تعمل بموجب دعوته الى الاتحاد والمحافظة على ارض الوطن الذي دفنت في تربته تلك الكنوز العظيمة وغني عن البيان ما للاتحاد من الفوائد ويكفي ان نلفت نظر زعماء الاحزاب الى ما كانت عليه العرب في ايام الجاهلية وكيف كانت حروبهم مستمرة لا يخبو نارها ولا ينطفي سعيرها وخاصة ما كان بين قبيلتي الاوس والخزرج من نيران العداوة والبغضاء التي اججها يهود المدينة حتى جاء الرسول الهاشمي فقلب حالتهما من النزاع والعداء الى المحبة والاخاء حتي بلغ الولاء درجة الايثار يؤيد ذلك قوله تعالى (ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة) وفيهما نزل قوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فألف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا) وقصة حذيفة العدوي في وقعة اليرموك اشهر من ان تذكر . ومما تقدم يتبين لنا بان العرب الذين كانوا بسبب تخاذلهم وتفرقهم خاضعين لدولتي الفرس والروم استطاعوا بفضل تعاونهم واتحادهم ان يدوخوا جيوش القياصرة ويزلزلوا مملكة الاكاسرة في برهة وجيزة حيرت العالم وبطون التاريخ مملوءة بالشواهد على ذلك .

ولو اتحد الزعماء منذ ربع قرن لما تأخر حل قضية فلسطين الى اليوم اذ كان بامكانهم ان يؤلفوا من تلك الاحزاب الكثيرة حزب الاحزاب ومؤتمره يدعى بمؤتمر المؤتمرات وقراره ينفذ على الجميع بدون تأخير لان القضية واحدة والهدف واحد

البقية على الصفحة السابعة

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

ذكرى المولد النبوي الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم

اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا

(صدق الله العظيم)

يحتفل المسلمون في مشارق الارض ومغاربها يوم صدور هذا العدد بعيد المولد النبوي الشريف وقد اعدت في البلاد الاردنية اقواس النصر ومعالم الزينة ابتهاجا بهذه الذكرى السعيدة كما عطلت الدوائر الرسمية اعمالها في هذا اليوم المبارك أعاده الله على المسلمين جميعا وهم كتلة متراصة وصف واحد وقد خلعوا عن انفسهم نير الاستعباد وبلغوا الغايات المثلى التي يريدها سيد البشر ﷺ .

بيانات جديدة عن الرحلة السنية

تفيد بعض الانباء الواردة من بغداد ان وزارة الخارجية العراقية ارسلت الى وفد العراق في مجلس الامم المتحدة تعليمات بان يبقى في لندن عند وصول سمو الامير عبد الله المعظم اليها ، وان يهتم اعضاء الوفد بان تدور المفاوضات بين سموه وبين المستر بيفن على ضوء القرارات التي اتخذت في الاجتماع الاخير . وفهم ان الحكومة العراقية تنوي ارسال السيد نوري السعيد وعدد من السياسيين العراقيين الى لندن لمساعدة سموه أيضاً اذا دعت الحاجة .

هل تقوم دولة هاشمية ؟

وتتحدث هذه الانباء عن قيام دولة هاشمية تشمل العراق وشرق الاردن وقسما من فلسطين . ولقد اتصلنا بالدوائر المطلعة في عمان واستقصينا رأيها في هذا النبأ فلم تشأ اثباته ولا نفيه ...

برنامج الرحلة السنية

وقد علم مندوبنا الخاص ان الحكومة تعد برنامجا حافلا لتوديع سموه . وسيتحرك الركاب العالي من الشونة يوم ١٩ الجاري الى فلسطين حيث يقضي فيها سموه يومين يزور خلالهما المسجد الاقصى وضريح جلالة والده ثم يجيب دعوة بعض رجالات الخليل ويزور الحرم الشريف .

وفي يوم ٢١ الجاري يمتطي سموه الطائرة من مطار اللد الى لندن وبمعيته رجال الوفد الذين سبق ان نشرنا اسماءهم على صفحات هذه الجريدة وستستغرق هذه الرحلة نحو اسبوعين وقد تمتد الى اكثر من ذلك .

أيها العربي

حذار حذار ان تسمح لنفسك او لذويك اقتناء بضاعة صهيونية

انك ان فعلت ذلك تعرض نفسك وسمعتك وكرامتك للدنس والتشويه

وتكون قد خنت الامانة وشققت عصا الطاعة وخرجت على الجماعة

هنالك رقباء يتحرون ويدققون ويحصون عليك انفاسك وحركاتك

اخبار وحوادث

طلب معلومات

تلقت الحكومة الاردنية من قنصلها العام في القطر المصري الدكتور فوزي بك الملقي رسالة يطلب فيها موافاته بمختلف المعلومات والبيانات عن شؤون بلاد الامارة ولا سيما فيما يتعلق بعدد السكان والنهضات الصناعية والزراعية والتجارية ، وتعد الدوائر المختصة تقاريرها حول هذه الموضوعات .

سكرتير الرئاسة

عاد من القطر المصري سعادة الاستاذ عبد القادر بك التنير سكرتير رئاسة الوزراء بعد ان امضى اجازته في وادي النيل وقد باشر عمله فور عودته

صدرت الارادة السنية

* بتوجيه لقب باشا الى سعادة الدكتور محمد سعيد توكلنا الطبيب الجراح السوري المقيم في تركيا ومن الذين اشغلوا مناصب كبيرة في السلك السياسي الخارجي تقديرا لاخلاصه للسدة السنية فله منا خالص التهاني .

* بالعفو عن المحامين السادة شفيق رشيدات ، محمد الناصر ، خالد حجازي ، نجيب الرشيدات . وقد تشرفوا بمقابلة صاحب السمو امير البلاد المعظم في مشتاه العامر بالشونة وعادوا الى اربد

* بالموافقة على استقالة المعاون الفني في دائرة النافعة السيد اسحق علي رضا .

حاليا تعرض سينما البتراء فلم :

حنان

(لمطربة القطرين فتحية احمد)

قريباً جداً على مسرح سينما البتراء بعمان

(الشموع المحترقة)

يقدمها اعضاء نادي التمثيل والموسيقي

جمعيتا الاطباء والصيادلة

جرى انتخاب الهيئة الاداريه الجديدة للجمعية الطبية الاردنية ففاز بالانتخاب الدكاترة جميل باشا التوتونجي (للرئاسة) وعادل النابلسي (نائبا للرئاسة) ومصطفى خليفة (لامانة السر) وقاسم ملحس للمحاضرات والصيدلي عبد الرحيم جردانه (لامانة الصندوق)

وجرى ايضا انتخاب الهيئة الادارية الجديدة لجمعية الصيادلة ففاز السادة أمين قعوار (للرئاسة) وعبد الرحيم جردانة (لامانه السر) وعادل منير (لامانة الصندوق) واوفيك اتيامازيان وعمر فائق الشلبي (اعضاء)

قدم العاصمة

وافى عاصمة الامارة في الاسبوع الماضي سمو الامير محمد سعيد الجزائري حفيد الامير عبد القادر الكبير وحل في فندق فيلادلفيا .

وقدمها ايضا سعادة الدكتور سعيد باشا توكلنا من اعيان السوريين المقيمين في تركيا

وقدمها ايضا من دمشق صاحب الدولة حسني بك البرازي رئيس الوزارة السورية الاسبق

ومن درعا الاستاذ لطفي بك اليافي رئيس ديوان محافظة حوران

ومن دمشق التاجر المعروف السيد احمد عزة السواح

ومن فلسطين الاستاذان هاشم السبع ومصطفى الطاهر فنرحب بهم .

ولادة بنت المستكفي

رواية مسرحية شعرية ألفها الشاعر الاستاذ حسين بك سراج . وقد وعد الاستاذ سراج ان يوافي قراء « الجزيرة » ببعض المقطوعات من هذه الرواية التي ستظهر قريبا مطبوعة

الاندية والرياضة

قال مكاتبنا في الطفيلة :

وافق مجلس الوزراء العالي
تاسيس ناد في الطفيلة باسم
الانصار الثقافي) وقد انتخب ال
عبد الله بك العوران رئيسا والسيد
المرافي امينا للسر والسيد عبد ال
الحوامدة امينا للصندوق وثلا
وجهاء الطفيلة للهيئة الادارية
الاعضاء العاملون الذين انتسبوا
النادي فقد بلغوا ٢٨ عضوا

وقد باشر هذا النادي اعماله
همة ونشاط وقرر تخصيص مساء
يوم خميس لالقاء المحاضرات وقد
فضيلة الاستاذ الشيخ محمد فال الش
المحاضرة الاولى وموضوعها (ا
الرسول صلى الله عليه وسلم) وقد
عدد من رجالات الطفيلة ومو
وعلى راسهم سعادة القائمقام

***

قام النادي الاهلي في ال
بتمثيل رواية صلاح الدين الا
الخالدة مساء الاثنين الواقع ٤-
٩٤٦ وقد كان الاقبال عليها
وسر الحضور بما شاهدو
براعة في التمثيل ودقة في ال
وذهبوا شاكرين للنادي ما يقو
من اعمال جليلة داعين له بالت
والنجاح .

***

ستجري مباراة هامة بـ
القدم بين النادي الدجاني الق
ومنتخب الاهلي بعد ظهر يوم
الواقع في ١٥ الجاري على مل
المحطة وستنظم هذه المباراة با
الاتحاد الاردني الرياضي .

***

سيحضر لعمان لمباراة فر
الاهلي في ٢ آذار المقبل من
جمعية الشبان المسيحية بالقدس
لزيارة الاهلي له في شهر تشرين ا
الماضي .

مجاهد سوري كبير

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثالثة ﴾

فسألت للرجل الهداية والخلوص من عبودية الوظيفة ومن التضحية في سبيلها وعرفته مرة اخرى بمصطفي وصفي، وتساءلت : أيمكن لمن يزعم انه يفهم تاريخ امته ويكتب عنه ان يجهل مصطفي وصفي !

وكانت النتيجة ان صاحب ا... لم يستطع اقناعي وحاول الآخر ان يحدثني عن الامر من وجهة تاريخية اسلامية ففشل ايضاً وطأطأ الرأس خجلا ولعل الوظيفة افلتت منه اذ ذاك ايضاً .

الح المرض على مصطفى وصفي باشا السمان بعد عوده من المنفى فتحمله بصبر وجلد عظيمين الى ان اختاره الله الى جواره منذ عام وبضعة اشهر وقد ضن عليه رجال الامن العام بارسال ثلة من الدرك والشرطة تسير امام جنازته وكان هذا في مصلحة مصطفى وصفي حتى يختم له بالحسنى وزيادة ولو يكون قد استوفى على جهاده اي أجر مهما كان تافهاً .

ومصطفى وصفي السمان تخرج من المدرسة الحربية العثمانية ملازما وبعد الدستور ـ فيما احسب ـ عاد فدخل مدرسة اركان الحرب فتخرج منها وكان في عهد حكومة المرحوم الملك فيصل رئيس الشعبة الاولى في وزارة الحربية هو اداد وهو على رأس هذه الشعبة اعمال المجاهدين في العلويين وفي جبل عامل وفي القنيطرة

وتاريخ الرجل حافل بجلائل الاعمال ولعل الله سبحانه يفسح بالاجل ويمن على العالم بالاستقرار والسلام فاتمكن او يتمكن بعض اخوان مصطفى وصفي من تدوين تاريخ لهذا الشهيد الحبيب .

دمشق عمر الطيبي

(اعلان ثالث)

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني

كامل الدار الكائنة في جنوب قرية الرمثا المحتوية على ثلاث غرف احداها بدون سقف وطابون وساحة سماوية والمسجلة بموجب سند التصرف رقم ٨٦ المؤرخ ١٥ ـ ٦ ـ ٩٤٤ على اسم ابراهيم الحسن البلاسمة والموضوعة تأميناً للدين .

فمن يرغب في الشراء عليه أن يراجع دائرة تسجيل اربد خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

(اعلان ثالث)

(صادر من دائرة تسجيل عمان)

مطروح للبيع بالمزايدة العلنية

كامل قطعة الارض الستي المشجرة الكائنة في خربة الحديد والمسجلة باسم المدين وحيد الدين بن احمد رمزي بموجب سند التصرف رقم ٦٤ تاريخ ايلول سنة ٩٤٣ والموضوعة تأميناً للدين بموجب سند المداينة المؤرخ ٢٥ ـ ٩ ـ ٩٤٤ رقم ٢٦٩

فمن يرغب في الشراء عليه مراجعة دائرة تسجيل عمان خلال ١٥ يومامن تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

(اعلان رابع)

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني ١١ حصة من ١٢ حصة من كامل قطعة الارض رقم ١٩ من حوض الملوحية الشمالية رقم ٤ من اراضي قرية الرمثا المسجلة باسم المدين سليمان الموسى العثمان والموضوعة تأميناً للدين .

وقد رست المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ وقدره ١٥٠٠ جنيها واعطي قرار الاحالة الاولى فمن يرغب في الشراء وضم ٣ بالماية عليه مراجعة دائرة تسجيل اربد خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

مصر في اسبوع

﴿ بقية المنشور على الصفحة الثانية ﴾

الرد البريطاني

وقال زعيم المعارضة في هذا الصدد انه من الطبيعي ان تزعم الحكومة البريطانية وقد رأت ضعف المذكرة المصرية ان المبادىء الاساسية التي قامت عليها المعاهدة المصرية الانجليزية سليمة في جوهرها . واذن فاذا كانت هذه الاسس سليمة كما تزعم الحكومة البريطانية فقد تضاءل مقام مصر فلم يرتفع الى مقام الدول المستقلة الصغيرة التي تتكون منها هيئة الامم المتحدة والتي حاربت فعلا واعلنت الحرب نعم انحرف مقام مصر فدخلت في دائرة مجموعة الامم البريطانية والامبراطورية البريطانية

ثم تناول زعيم المعارضة عبارة (المشاركة) التي وردت في الرد البريطاني قائلا انها كلمة مطاطة تصلح لكل شيء وتقبل كل شيء اهذه هي اللغة التي يتلقاها الند من الند والمستقل من المستقل ام هي معميات ومآخذ يقذف بها في وجهنا لنؤخذ على غرة ؟

وانتهى الى المطالبة بتغيير المذكرة المصرية وتغيير الرد البريطاني حتي يتغير اساس المفاوضات التي يجب ان تكون محررة من كل قيد .

هذا موقف الوفد المصري وهو اكبر حزب معارض

الحزب الوطني

وهذا الحزب هو الاخر حزب معارض وكان مشتركا في الوزارة من قبل ولكنه تنحى عن الحكم بسبب موقف الوزارة من المفاوضات وتعديل المعاهدة

ويتلخص موقف هذا الحزب في المطالبة بالجلاء قبل اجراء اي مفاوضة وقد اصدر هو الاخر بيانا يتلخص في المطالبة بالجلاء ـ كما قدمنا ـ وبوحدة وادي النيل .

الاحزاب الوزارية

اما الاحزاب الوزارية فهي ثلاثة احزاب كلها تؤيد الوزارة ، لانها ـ على الاصح ـ ممثلة فيها وهي : حزب السعديين ، وحزب الاحرار الدستوريين ، والكتلة الوفدية

اما حزب السعديين (وهو حزب الاغلبية في مجلس النواب) فيرى ان المذكرة المصرية احرزت كسبا لمصر لانها حملت بريطانيا على اجراء المفاوضات وان لم تعين لها موعدا

اما حزب الاحرار الدستوريين فهو يقف موقف المتردد . والواقع ان موقفه غير صريح ، كما ان موقف الكتلة الوفدية متناقض غريب ، اذ نشرت الجريدة الناطقة بلسانها مقالا لمدير سياستها جاء فيه انه لو كان القريبون من (داونج استريت) او وزارة الخارجية البريطانية اتصلوا برجالها لعرفوهم ان هذه المذكرة المصرية لا ترضي مطامع المصريين .

وقد يزيد الامر غرابة ان هذه المذكرة التي تقول جريدة الكتلة انها لا ترضي مطامع المصريين قد اشترك في وضعها رئيس الكتلة الوفدية

هذه هي خلاصة للحالة السياسية في مصر ، وموقف الاحزاب المصرية من المفاوضات لتعديل المعاهدة

وهنالك اراء اخرى لبعض الزعماء المستقلين نذكر من بينهم دولة اسماعيل صدقي باشا فقد نشر بيانا تناول فيه مسألة المفاوضة ، معارضا في اجراء محادثات تمهيدية مع السفير البريطاني

ولكن ينبغي ان نذكر الى جانب هذا الرأي رأي الوفد المصري الذي يقول انه لا يكفي ان يصرح دولة رئيس الحكومة بان المفاوضات ستكون طليقة من كل قيد ، ولكن الذي يملك رفع القيد هو الذي وضع القيد ، وهو الذي وضع المذكرة البريطانية فلا يملك من ارسلت اليه ان يقول هنا اني سأرفع القيد ، ولذلك ـ يطالب الوفد ـ اذا كانت هنالك مفاوضات بتغيير اساس المفاوضات اي بتغيير المذكرة المصرية والرد البريطاني وان ينص نصا على ان المفاوضات حرة من كل قيد .

هذه هي خلاصة الحالة السياسية في مصر وليس في مصر اهم من حديث المعاهدة والمفاوضات في هذا الاسبوع .

(محمد زكي راغب)

الفوسفات الاردني وتأليف شركة لاستثماره

فهمنا انه قد تألفت شركة عربية مساهمة برأس مال مصرح به قدره مائتان وخمسون ألف جنيه فلسطيني لاستثمار امتياز مناجم الفوسفات في شرق الاردن وقد كان استثمار هذا المشروع في السابق عن طريق شركة عادية يديرها الكيماوي القدير أمين بك قعوار . وفهمنا ان محتويات الفوسفات في الاراضي الداخلة ضمن الامتياز تقدر بما يقارب العشرين مليون طن من الفوسفات الذي يحول بطرق فنية الى سماد زراعي . فنرجو لهذا المشروع العربي اضطراد النجاح الذي يستحقه .

بيان من القنصلية الاميركية بشأن السفر الى اميركا

جاءنا بيان من القنصلية الاميركية في القدس انه بسبب مصاعب السفر الى الولايات المتحدة فان توزع تأشيرات السفر المعتادة الى اميركا الان الا للاشخاص الذين يقدمون دلائل واضحة على تأمين طريقة سفرهم تأميناً تاما الى اميركا اما تأشيرات سفر رجال الاعمال والسياح والراحلين والطلاب والذين معهم شهادات من اقاربهم وتسمح لهم بالسفر فانهم ينالونها كالمعتاد .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

هنيئا بني الاردن

القصيدة الرائعة التي القاها الاستاذ الشاعر محمد زيد الكيلاني في المهرجان الذى اقامه النادي الاهلي في الكرك بمناسبة استقلال البلاد

اخالك بنات الشعر لاتشتي به … عذولا ولا تشفي به قلب حاسد
فهذا مجال القول قد جد جده … واني لارجو منك حير مساعد
تعالي اصغ منك القوا في كانها … قلائد در في نحور الخرائد
وانظم من سحر البيان ورقة ال … ـبديع عقودا لا تتاح لواحد
يعز على النظام جمع جمانها … ويعجز عن ادراكها كل ناقد
وارسلها تختال تيها قصيدة … خلت من عيوب النحت شأن قصائدي
مزركشة وشت حواشي نسيجها … عواطف لم تشغل بوصف النواهد
عواطف من هزت عروق فؤاده … بشائر وافت عن بلوغ المقاصد
بشائر باستقلالنا جاء صاغرا … لهمة عبد الله افضل قائد
امير له اقدام عمرو سجية … وعدل ابي حفص ووثبة خالد
اذا مارأى الاقدام عزما ومغنما … تقدم والاخلاص اول رائد
واما رأى الاحجام حزما وحكمة … تقاعد مضطرا وليس بقاعد
فكم وثبة عنت له هاشمية … وكم غضبة دوت دوي الرواعد
مآثر لا يحصي يباني عديدها … توارثها عن والد بعد والد
ولله كم ابدى جهوداً كبيرة … ولله كم اسدى لنا من فوائد
جهودا اذا ما انكرتها حواسد … فكالشمس شعت رغم انف الحواسد
جهودا عليها قام بالامس شاهد … اذا احتاج اثبات النهار لشاهد
فهاهو ذا الاردن يجني ثمارها … وليس لفضل ابن الحسين بجاحد
فلم تلهه البشرى السعيدة اذ بدت … عن الشكر ضرفوعالا كرم ذائد
الى سيد الاسلام وابن رسولهم … الى عاهل العرب الكبير المجاهد
هنيئا بني الاردن احرزتم المنى … ونلتم أماني الرجال الاماجد
سبقتم ذوى العليا الى ذروة العلا … ككسبق الجواد اصطاد قبل الطوارد
فكونوا كحسن الظن فيكم وبرهنوا … على انكم اهل لتلك الروافد
وانكمو اهل لكل كريمة … وكل عزيز من طريف وتالد
وقد بات دفع السوء مقتصرا على … سواعد كم انعم بها من سواعد

الكرك . محمد زيد الكيلاني

اعلان ثان

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني كامل القطعة ذات الرقم ٢ من حوض الرجيلة الوسطى رقم ٢٨ من اراضي قرية كفريوبا المسجلة باسم المدين ذيب النعيد الخليل الرمضان والموضوعة تأميناً للدين .

فمن يرغب في الشراء فليراجع دائرة تسجيل اربد خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

اعلان عطاء

تطلب عطاءات لصبغ (٧٧٠) جلابية سجن من قماش شتوي و(٤٥٠) شروال سجن من قماش شتوي حسب النماذج المحفوظة ، ويمكن الحصول على تفصيلات شروط العطاء من سكرتير لجنة العطاءات المركزية ، تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٢٠ شباط سنة ١٩٤٦ .

٧ - ٢ - ١٩٤٦ .

لجنة العطاءات المركزية

اعلان رابع

(صادر من دائرة تسجيل اربد)

مطروح للبيع بالمزاد العلني

حصة واحدة من ١٢ حصة من كامل قطع الاراضي رقم ٣ واو ٣ من الاحواض رقم ٦ و ١١ و و ١١ على التوالي و٢٢ حصة من اصل ٢٦٤ حصة من القطعة رقم ٤ من الحوض رقم ١٣ من اراضي قرية البويضة الموضوعة تامينا للدين والمسجلة باسم الحاج محمد العبدالله المحمد من البارحة

وقد رست المزايدة على الطالب الاخير بمبلغ وقدره ٩٥ جنيها واعطي قرار الاحالة الاولى فمن يرغب في الشراء وضم ٣ بالماية عليه مراجعة دائرة تسجيل اربد خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية .

اعلان عطاء

تطلب عطاءات لتقديم اللوازم المدونة في ادناه ، ويمكن الحصول على اوراق العطاءات وكافة التفصيلات الاخرى الضرورية من سكرتير لجنة العطاءات ، تقبل العطاءات حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء في ٢٠ شباط سنة ١٩٤٦ .

عدد	
٥٠	بساط صوف ملون
١١٠	شقة شعر شحيمي اسود
٥٠	طريقة شعر شحيمي
٥	قبانات ارضية تزن ٣٠٠ كجم
٥	قبانات ارضية تزن ٥٥٠ كجم
٦٠	سلك شائك بالربطة
٥٠٠	حصيرة قش
٢	صوف - طن

لجنة العطاءات المركزية

رحلة كشاف ثانوية عمان الى اريحا والبحر الميت

اراد اعضاء الفرقة بعد انتهاء فحص نصف السنه ان يروحوا عن انفسهم عناء الدرس فقرروا ان نقوم برحلة كشفية الى اريحا لنصرف ايام العطلة في ربوعها وهكذا اعددنا كل ما يلزمنا ... وما ان ازفت الساعة الثامنة من صباح الثلاثاء ٢٩- كانون الثاني حتى كان الكشافون في باص الشركة قاصدين الاردن ...

استرحنا على عين البنات قرب بلدة السلط واخذنا صورا ثم استانفنا السفر الى الشونه فالجسر لاتمام معاملة الجوازات فاستغرق هذا ربع ساعة في القسم الاردني وساعة ونصف في القسم الفلسطيني ! ثم وصلنا اريحا بعد الظهر وضربنا خيامنا قرب عين السلطان وهذا مكان جميل يشرف على البيارات والمناظر الخلابة ... ونحو الساعة الرابعة زرنا المدرسة الاميرية وتجولنا في البلدة ثم عدنا الى المخيم وبعد العشاء والسمر نمنا لننهض في السادسة وحزمنا امتعتنا وتريضنا بين البساتين وعدنا لتحي العلم ونفطر ثم صحبنا الكشاف (علي عبد) احد افراد فرقة كشاف هشام ليدلنا على موقع آثار قصر هشام بن عبد الملك في مكان يدعي المفجر فشاهدنا اطلال القصر الفخم الذي بني سنة ١٢٧ هجرية ليكون مشتى للخليفة الاموي المترف ثم رجعنا وقوضنا خيامنا وضربناها في مزرعة للاستاذ طاهر افندي القطب معلم في مدرسة البلدة الاميرية ثم استقلينا (باصا) وتوجهنا الى البحر الميت الواقع على بعد (١٦) كيلومترا وفور وصولنا مررنا بمشروع الملح للسيد شكري ديب وكنا قد اتصلنا بصاحبه في عمان واخبرناه اننا لانود مشاهدة اماكن يهودية وخصصناه بزيارتنا فسخا وتبرع لنا بماء عذب للشرب والاستحمام !.. واهدى وكيله عند رؤيتنا اكياس الملح قطعا صغيرة مربعة ومستطيلة من بلورات الملح للاساتذة فاخذناها تبركا وذكرى لكرم الضيافة !

سبحنا في البحر الهائج وعدنا الى المخيم فاشعلنا نارا واحيينا سمرا حضره زوار البلدة وقسم كبير من اهلها وبعد الحفلة جاءت السينما المتجولة وعرضت (فلما) لمناظر البادية وجيشها وفصولا متنوعة اخرى .. ونحو الساعة الواحدة بعد نصف الليل اسلمنا انفسنا للرقاد لذيذ . وفي الصباح حزمنا امتعتنا وقمنا حسب العادة بالرياضة وتحية العلم وبينما نحن نتناول الفطور اذ بكشافة ثانوية السلط تحل علينا فاستقبلناهم بكل شوق واصطففنا فرقة واحدة وتوجهنا لزيارة دير (قرنطل) وهو فوق جبل عال يشرف على سهول الاردن والبحر الميت واخذت السماء تمطرنا مدرارا الى ان وصلنا الدير بعد مسير ساعة وهناك شاهدنا الكنيسة التي صا[...] في موضعها ثم عدنا تحت وابل المطر الى المخيم ... ونحو الساعة الثالثة من مساء الخميس ٢١ منه رجعنا مارين بجسر اللنبي والشونه والسلط فوصلنا عمان في الساعة السابعة ونحن على غاية مايرام من الصحة والسرور...

وقد شاركنا بهذه الرحلة الاساتذة حمد بك الفرحان مفتش المعارف وعلي بك سيدو مدير المدرسة ومشهور افندي قوناش.. واننا نشكر فرقة كشافة هشام ورئيسها نواف افندي داود والاستاذ طاهر افندي القطب لما شملونا به من كرم ولطف ومساعدة

قائد كشاف ثانوية عمان

(زاهي الشاعر)

المنقذ عظم يحدثني - بقية

وخصوصا لما يكون الوطن في خطر ومن شذ عن الجماعة يكون في نظر الامة كابي رغال يشهر به ليكون عبرة لغيره ،

اما دعوة جلالته الى المحافظة على ارض الوطن فهي لا تقل اهمية عن دعوته الى الاتحاد · لان حياة الامة ودعائم استقلالها مرتكزة على ما تبنيه من المعاقل الاقتصادية

وعلى هذا الاساس يمكننا ان نقول بان لا استقلال لاي امة كانت اذا لم يكن لها حصون اقتصادية تقيها شر هجوم الطامعين ، ولا حياة لها ما لم تكن آمنة في بلادها ، محافظة على جميع ما عندها من كنوز الثروة ومنابعها. والذي يتصفح تواريخ الامم الغابرة والحاضرة ويتأمل عوامل نهوضها او سقوطها يرى ان العامل الاساسي في نهضتها ما شيدته من الحصون الاقتصادية التي ترد بها هجمات ذوي الاطماع.. اما التي تقصر في بناء هذه الحصون المنيعة فانها لا تتمكن من منع اعاديها عن ان تدوسها باقدام الاطماع فتوردها مهاوي السقوط

وفي اعتقادي ان اساس هذه الحرب الاخيرة ، حتى والحرب العالمية الماضية ، اقتصاديا اكثر منه سياسي

ومن اهم المواد التي تبنى منها هذه الحصون هي الزراعة والصناعة والتجارة. فالزراعة هي اول حجر يوضع في اساس هذه الحصون فيجب ان نهتم بها كل الاهتمام وذلك بتأليف النقابات وشركات التعاون وتأسيس المصارف والمصانع الزراعية واستعمال الآلات الحديثة والنظم الاقتصادية والاخذ بيد الفلاحين والمعسرين ليمتنعوا عن بيع اراضيهم فقد كان سائر القدماء هذه الجملة (الارض الوطن) بمعنى ان من لا ارض له لا وطن له

[وعلى ان استعداد بلادنا الزراعي]

لا يقل عن بلاد العالم خصوصاً الهلال الخصيب المشهور منذ فجر التاريخ فاذا اعتنى الفلاحون وعملوا على ترقية زراعتهم بواسطة مساعدة الخبراء استطاعوا ان يجنوا الثروة التي اشار اليها الرسول الاعظم ﷺ بقوله : (التمسوا الرزق في خبايا الارض)

وعندئذ يمكننا ان نبني على اساسها بقية حقوقنا ومعاقلنا الاقتصادية المذكورة آنفاً

فاسرعوا ايها القوم الى احياء ارضكم وبلادكم واجيبوا دعوة مليككم الذي ضحى بكل شيء في سبيلكم اذكروا رسالته اليكم ولا تغفلوا عما يترتب عليكم من الواجبات وفي مقدمتها المحافظة على ماترك لكم اجدادكم من الارض التي جبلت بدمائهم ، والتربة التي سقيت بعرق جبينهم. فان تقاعس اهل فلسطين عن هذا الواجب ذهبت ثروة بلادهم الى ايدي العاملين باحياء البحر الميت واستخراج كنوزه .

واني اربأ بهم ان يكون غيرهم اصلح لعمار البلاد منهم (فما اشتار العسل من ترك العمل ، واختار الكسل) فعلى العمل برسالة المنقذ الاعظم يتوقف مستقبلهم فلمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس المتنافسون (وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون) .

ومما يثلج قلب كل ناطق بالضاد ما نراه من اهتمام الحكومات والشعوب العربية على مقاطعة البضائع اليهودية وانقاذ الاراضي الزراعية من المطامع الصهيونية وانا لنرجو ان تكلل مساعي الجامعة العربية وزعماء الامة بالنجاح وان تثمر هذه النهضة المباركة حتى تفوز الامة الكريمة بغيتها المقصودة وما ذلك على ذوى الهمم السامية بعزيز .

عن السلط ... ح ش

الجزائر القطر الاسلامي العربي ينشر على الملأ فاجعته الكبرى - بقية

فظائع الانتقام

وان الخطب كان يهون لو وقفت الحوادث عند هذا الحد فالفرنسيون ابوا الا ان يسرفوا في تعسفاتهم وارهاقاتهم ويشبعوا شرههم فتوجهوا الى الهيئات وحتى الدينية العلمية فحلوها والقوا القبض على رؤسائها والتفتوا الى المدارس الحرة والنوادي الادبية والرياضية فاوصدوا ابوابا — فتوجهوا الى السجون فاودعوا في غياهبها من الاحرار الوطنيين الافا — والى ميادين الاحتشاد والاعتقال فبعثوا اليها كذلك بالالاف ثم سلحوا المدنيين منهم فكان الكثيرون يتعلمون الرمي في العرب الى حد ان حياة هؤلاء اصبحت في قبضتهم يعبثون بها متى ارادوا وكيفما شاؤا . ثم شددوا الحصار العسكري الذي كان مضروبا من سنة ١٩٣٩ ونصبوا المحاكم العرفية حتى في البوادي وساقوا اليها من الوطنيين ما شاء لهم شرهم حتى ان عدد القتلى والضحايا في هذه الحوادث الدامية الاليمة يزيد عن خمسة وثلاثين الف صريع .

واما عدد المعتقلين والمنفيين والمسجونين الذين منهم من قضي نحبه في الزنازن ودهاليز السجون ومنهم من ينتظر — فاكثر من ذلك .

وان اخواننا الشرقيين وغير الشرقيين من الذين اصيبوا بالاستعمار الفرنسي المشؤوم قد فهموا هذه البربرية من الحوادث السورية الاخيرة ومن حوادث الهند الصينية الحالية . هذا على ان فظائع فرنسا بسوريا او بالهند الصينية انما هي صور مصغرة بالنظر لما وقع بالشعب الجزائري الجريح — اذ ان الضربة هنا قاسية والمصيبة فادحة والخطب جلل

واليكم يا اصحاب المعالي والعزة بعض الفقرات من مناقشات المجلس الاستشاري الفرنسي في جلسته غير الاعتيادية المنعقدة في يوم الاربعاء ١١ يوليو سنة ١٩٤٥ لبحث حوادث الجزائر .

على اثر فاجعة الجزائر انشئت «الميليشية» والغيت كل الحريات الديمقراطية في هذا القطر وتقلدت السلطة العسكرية امور البوليس فاعلنت "القوانين الاستثنائية العرفية" وسلح كل الاوروبيين واصبح الجزائريون الا يؤذن لهم بالخروج من دورهم الا اذا كانوا يحملون شارات على سواعدهم اذنت لهم فيها السلطة بعد تحقيق ما يثبت ان لهم وظائف في المهمات العامة .

ان الانتقام كان فظيعا فقتل بعض الاوروبيين ادى الى اعدام جماعات من المسلمين بمجرد الشك فيهم

ففي الساعة السادسة والنصف من صباح يوم الاثنين ١٤ مايو سنة ١٩٤٥ فتحت ابواب زنازن السجن وبعد ان نودي على ٤٩ مسجونا قيل يلزم ايضا احد عشر فاخذ هؤلاء عفوا من صفوف المسجونين ثم حكم على الجميع من طرف اللجنة التي تجلس لهذه المهمة بادارة الجندرمة ، اعدمتهم الميليشيا رميا بالرصاص .

نعم ان الوالي العام على الجزائر قد اجابنا عن سؤال وجهناه اليه في الاجتماع المشترك للجان تنسيق الاعمال للشؤن الاسلامية بالداخليه — اجابنا بان احدى واربعين قرية دكت بالطائرات والوحدات البحرية دكا لم يبق منها ديار ولا حيوان .

وبما ان معدل سكان القرية الواحدة على الاقل الف نسمة ان لم نقل ١٥٠٠ نسمة او الفان فلا مغالاة اذن ان نقرر بان العدد الواقعي من المسلمين الذين قتلوا يتراوح بين خمسة عشر الفا وبين عشرين الفا هذا اذا فرضنا ان نصف السكان قد فر واعتصم بالجبال .

وما لا شك فيه ان الانتقام كانت ضربة قاسية على صداقة الامة الجزائرية والشعب الفرنسي او بالحري على مصالح بلادنا واني مع هذا لا اتكلم على بقية الاحكام الجائرة اذ ان هذا يستدعي وقتا طويلا ثم نقلا عن الجريدة الرسمية [المضبطة] للجمهورية الفرنسية عدد ٥٧ تاريخ الخميس ١٢ يوليو سنة ١٩٤٥

خاتمة سياسيه

ان افريقيا الشمالية وخاصة الجزائر قد لعبت دورا رئيسيا في هذه الحرب الاخيرة وذلك من ناحيتين .

اولا — لانها كانت المسرح الذي وطدت فيه الجنود الانكليزية والامريكية اقدامها ومنه اندفعت ظاهرة وطاردة امامها العدو المشترك الى ان حررت اوروبا ولقد كانت افريقيا الشمالية مستودعا عظيما منه تستمد القوات الحليفة كل ماتحتاجه من عتاد ورجال.

ثانيا — لانها قد دفعت الثمن غاليا غاليا في الانتصار على الفاشية والنازية اذ ان عشرات الالاف من خيرة ابنائها . ومن اقوامهم فتوة ونشاطا قد جندلوا بدمائهم في ميادين القتال بتونس وصقلية وايطالية وكورسيكا وفرنسا والمانيا — بجانب اخوانهم في الحرب الامريكيين والانكليزيين حتى اننا لا نكاد نجد عائلة تونسية او جزائرية او مراكشية الا وفقدت في ميادين القتال عزيزا لها رجاء خلاصنا من براثن الاستعمار الذي تؤمن به الديمقراطية ولا تستقيم معه طمأنينة ولا سلم .

واننا وان كنا قد انتهينا من قضية النازية والفاشيه فان افريقيا الشمالية عامة والجزائر العربية خاصة ماتزال قضيتها بعد كل التضحيات على ما كانت عليه قبل الحرب تحتاج الى حل تخرج به من ربقة هذا الاستعمار الفرنسي الذي لا انسانية فيه ولا رحمة تحته ولا خير معه الى ميادين الحرية والاستقلال وبهذا فحسب يستتب الامن في هذه الربوع وتتوطد الثقة المتبادلة بين الدول الصغيرة والكبيرة وتبنى السلم على دعائم متينه تصون حرية الفرد بمثل ماتحافظ على حقوق الجماعة .

الحل الذي نراه للقضية الجزائريه

ومن هنا فحزب الشعب الجزائري الذي يمثل الامة من غير مراء ولا جدال يرى واجبا عليه ان يتقدم الى معاليكم والى اعضاء الوفود العربية بواسطة سكرتيره العام ليضع بين ايديكم ما يراه الحل للقضية الجزائرية بعد ما بسط لكم تلك الحوادث الدامية التي تجعل قضيتنا من اولويات المسائل العالمية التي يجب على الامم المتحدة عامه وعلى الدول العربية الشقيقة خاصة ان يهتموا بها مادام في تاخيرها القضاء المبرم على عشرة ملايين من عرب الجزائر الاشاوس وبالتالي القضاء على كل عرب شمال افريقيا اذ انه لا معنى للتفرقة بين هذه الاقطار في الوقت الحاضر ولا معنى ايضا لاستقلال تونس ومراكش مثلا بدون الجزائر . وان في تاريخ هذه الاقطار الخبر اليقين . ولهذا يجب ان نحترس كل الاحتراس مما عسى ان تقوم به فرنسا من المناورات التي تكون لها عواقب وخيمة من مستقبل شمال افريقيا ان نحن انخدعنا بمعسولها — لا قدر الله — فاخذناها عفوا على ظواهرها . وعلى كل فالي معاليكم الحل الناجح للقضية الجزائرية .

اولا — نظرا الى التضحيات الجسيمة التي قدمتها افريقيا الشمالية عامة والجزائر خاصة على مذبح الحرية في هذه الحرب الاخيرة ينبغي ان تعد هذه الاقطار المغربية الثلاثة: تونس الجزائر مراكش دولا عربية في وحدة الدول الحليفة لها ما لهذه الدول من التنعم بحريتها في دائرة جنسيتها وديمقراطيتها وجمهوريتها وتحت علمها — كما كان عليها من الواجبات في ساحات الوغى ما كان على الحلفاء .

ثانيا — انشاء دستور جزائري ديمقراطي جمهوري .

ثالثا — برلمان جزائري ديمقراطي منتخب على طريقة الاقتراع السري .

رابعا — تاليف حكومة جزائرية لها سيادتها ولها شخصيتها مسؤولة امام البرلمان.

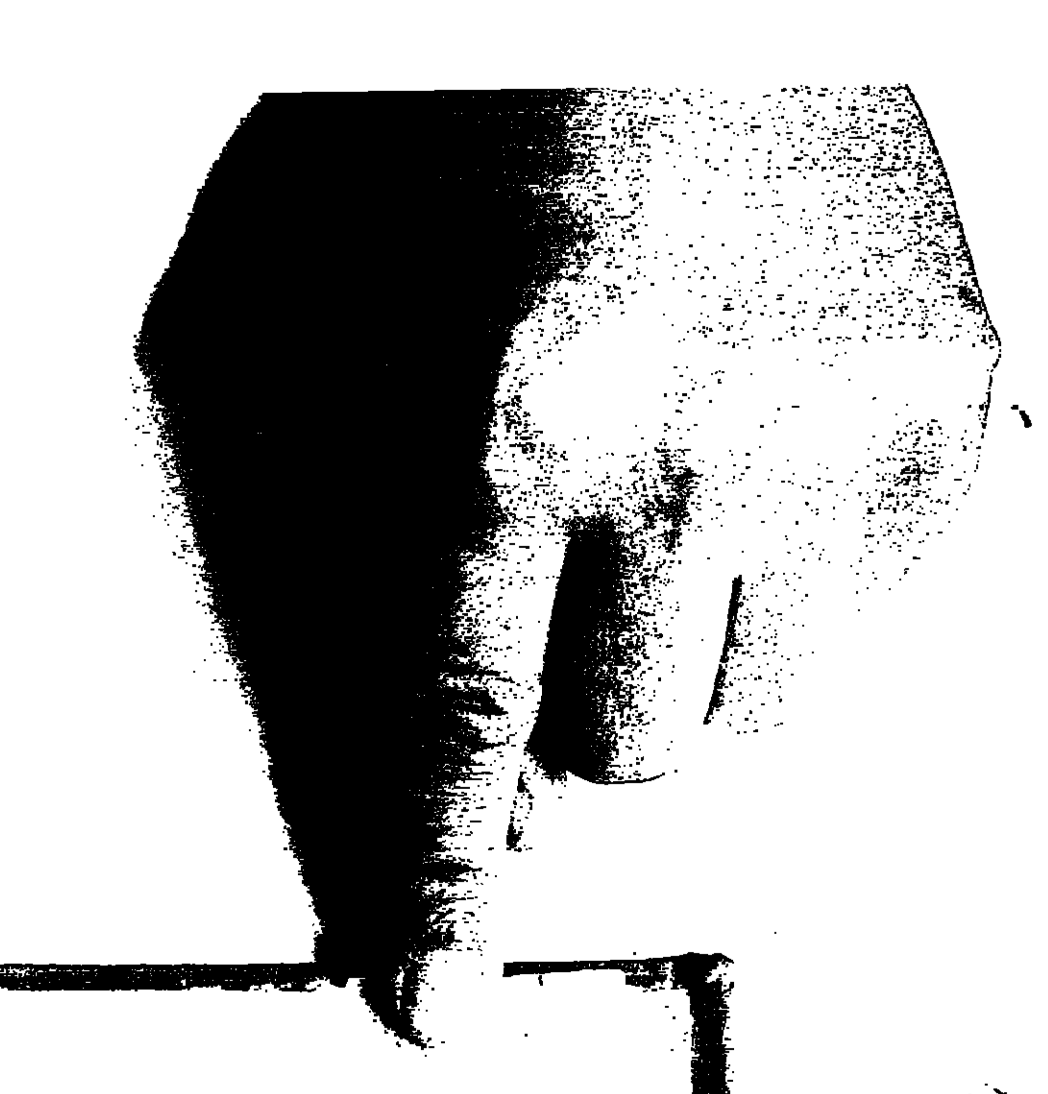
خامسا — مشاركة الدولة الجزائرية مع الدولتين التونسية والمراكشية في الجامعة العربية وفي مؤتمرات الصلح — واداء رسالتها لحفظ المدنية والانسانية . ومعلوم ان هذا يستلزم طبعا الغاء قرار ٧ مارس سنة ١٩٤٤ والغاء القوانين العرفية واطلاق سراح كل المسجونين والمعتقلين السياسيين وارجاع المنفيين المبعدين والعمل بمقتضى الحريات الاربع الى غير ذلك .

سادسا — تعيين لجنة من الدول العربية والدول الحليفة لتدقيق البحث في الجرائم والفظائع التي ارتكبها الفرنسيون بالجزائر اثناء الحوادث الاخيرة .

وبعد فهذا هو صوت الالاف الذين قتلوا في سبيل القومية العربية ونداء عشرات الالاف الذين يعذبون حتى الساعة في غياهب السجون لا لذنب ارتكبوه وانما لانهم ارادوا ان يعيشوا احرارا عربا كما ولدوا احرارا عربا وهو بعد ذلك صوت الملايين من اخوانكم في الدين واللغة والتوجيه والعقيدة يبعثون به اليكم مجمعين على الكفاح حتى الخلاص او الموت راجين منكم باسم صلات الرحم وباسم الدماء التي اراقوها في سبيل النصر والديمقراطية ان تعيروهم اذنا صاغية فتسمعوا انآتهم وتوجعاتهم وتعينوهم على تحقيق ما يصبون اليه من الحرية والعز والاستقلال .

بالنيابة عن حزب الشعب الجزائري
السكرتير العام — الشاذلي المكي

هكذا من الأصل



هكذا من الأصل

الجزائر . . القطر الاسلامي العربي ينشر على الملأ فاجعته الكبرى !

هذا في الاصل تقرير رفعه المجاهد الشاذلي المكي سكرتير حزب الشعب الجزائري اللاجيء بمصر الى اعضاء وفود الدول العربية والى سعادة الامين العام للجامعة العربية بالقاهرة تنشره كما وصل الينا بحروفه :

(تمهيد)

ان لحوادث الجزائر سلسلة طويلة من الاسباب الكثيرة بين قديمة وحديثة ترجع كلها الى محاولات هذا الشعب العربي طوال عشرات السنوات التخلص من الايدي الفرنسية التي ما برحت تعمل على تجنيسه وادماجه في العائلة الفرنسية بخنق كل اولئك المحاولات والتوصل الى قتل هذه الروح العربية التي صمدت في وجهها اكثر من ثماني عشرة سنة حربا طحونا وقاومت سياستها الاستعمارية اكثر من قرن ، وان التاريخ في الجزائر لحافل بمثل هذه المفاخر وانه ليكاد يكون معجزة من هذه الناحية ناحية المقاومة التي كلما حاول الاستعمار الفرنسي استئصالها ازدادت قوة وصلابة ومراسا حتى ان الفرنسيين يستعملون من الجنود لحفظ الامن بالقطر الجزائري اكثر مما تستعمله بريطانيا من القوات العسكرية في الهند لنفس العملية . ومعلوم ان القطر الجزائري انما يسكنه عشرة ملايين من العرب المسلمين في وقت ان الهند يقرب عدد سكانه من اربعمائة مليون نسمة

فعلى ضوء هذه الروح وتلك المقاومة حررت وثيقة بتاريخ ١٠ فبراير سنة ١٩٤٣ سميت « بيان الامة الجزائرية » ضمنت مطالب حزب الشعب الجزائري وقدمت للجنة التحرير الفرنسية يوم ٣١ مارس من نفس السنة ، وكان عندئذ الجنرال كاترو هو الوالي العام بالجزائر فاستحسن هذا الاخير المطالب لاحقيتها ومشروعيتها وراح يندد ويعرض بالحكومات الفرنسية السابقة التي ساست الامة الجزائرية بروح عنصرية استعمارية لا تتفق والمبادىء الديمقراطية ثم قال للوفود (انا اول من يقر مطالبكم ويعمل على تحرير الجزائر التي لها مزيتها في هذه الحرب ، لكن يجب ان لا ننسى اننا لجنة تحريرية ليس في استطاعتها ان تحل مثل هذه المشاكل في مثل هذه الظروف ولذلك اقترح ان تحرر الان مطالب استعجالية ليتسنى لنا ابرامها وتنفيذها في الوقت ثم لتنشر هذه الى ان تحرر فرنسا فتبرمها) ثم حررت المطالب الاستعجالية بحضور الجنرال كاترو نفسه وتحت نظره على اساس الاستقلال الداخلي . وانفض المجلس وسجلت فرنسا بمناورتها هذه اول نقطة . وبقي الشعب الجزائري ينتظر الوعود والعهود وتنفيذ المطالب الاستعجالية حتى فوجيء بنفي الصيدلي عباس فرحات رئيس هيأة « البيان » مع صديقه السائح عبد القادر رئيس النيابة المالية . وبعث في هذه المناسبة رئيس حزب الشعب الجزائري الزعيم الحاج احمد مصالي من منفاه في الصحراء الجزائرية برسالته التاريخية العصبية الى كل من رئيس لجنة التحرير الفرنسية الجنرال ديغول والجنرال جيرو وبقية اعضاء اللجنة محتجا بكل غضب على التعسفات الفرنسية وعلى اعتقال الكثيرين من قادة الحركة ومطالبا بان الشعب الجزائري كاخويه التونسي والمراكشي نظرا لحيويته الادبية والمادية ونظرا الى دمائه التي اراقها في هذه الحرب دفاعا عن الديمقراطية رجاء خلاصه من براثن الاستعمار يجب ان يعيش كبقية الدول حرا عزيزا . وبدلا من ان تجيب الحكومة الفرنسية هذه المطالب التي وافقت عليها بالامس فتتحقق بذلك رغبات الشعب ويحظى بالعزة والحرية والاستقلال فاجاتنا بعد ان سمعت الكلمة الاخيرة من رجالات الحركة فيما يتعلق بالمطالب الوطنية كما فاجات من قبلنا اخواننا المراكشيين بالظهير البربري سنة ١٩٣٠ - بقرارات وقوانين تمنحنا الحقوق الفرنسية وتقتل قوميتنا العربية العزيزة اذ تحاول ان تجعل منا بدل جزائريين عرب مسلمين - فرنسيين بكل اختصار ذلك هو قول الفرنسيين بافواههم وقراراتهم بعد ما سمعوا راي الامة على لسان رجالاتها فكان كاستفتاء ضد هذه السياسة الخرقاء - سياسة الاندماج - قاتلهم الله انى يؤفكون ارادوا ان يتخذوا من قطر له عوائده واخلاقه العربية الاسلامية ولغته وتاريخه وميوله العربية الاسلامية ايضا وله علاوة على ذلك دينه وقرآنه العربي من قطر تجري في عروق بنيه دماء الفاتحين وروحانية الاسلام وعظمة العرب - ارادوا ان يتخذوا منه فرنسيين بمحو قوميتنا وعزتنا وقطعنا من سلسلة ماضينا العربي العتيد بجرة قلم حتى لكأننا اللقطاء او ادعياء في العربية او حتى لكأن قوميات الامم ذات التاريخ الحافل والمجد الاثيل مثل الامة الجزائرية العربية - ما يسهل محوها او ابادتها

وهكذا تدوس فرنسا حقوقنا وكرامتنا وتعمل بكلتا يديها على محاولة تجنيسنا وادماجنا في عائلة تختلف عنا دينا ولغة وعوائدا واخلاقا غير مبالية بشعور ٨٥ مليونا من العرب نحو اخوانهم الجزائريين

ومن هنا راح حزب الشعب مؤيدا رفع صوته بالاستنكار والشكوى من هذه السياسة الجائرة لا يترك مناسبة الا استغلها وتظلم فيها مما تريد فرنسا ان تضعه كسحوق في كبد الامة العربية الجزائرية حتى كانت ايام ٢ و٣ و٤ مارس ١٩٤٥ ايام مؤتمر شعبي تمثلت فيه كل الطبقات فحررت في هذه المناسبة مذكرات قدمت الى الولاية العامة وبعث الى باريس نقتطف من احداها لمعاليكم ما يأتي :

(ان احباب البيان والحرية المجتمعين في ٢ و٣ و٤ آذار سنة ١٩٤٥ يعلنون بان بيان الشعب الجزائري المؤرخ في ١٠ شباط ١٩٤٣ والمقدم للحكومة الفرنسية يوم ٣١ آذار من السنة نفسها يبقى القاعدة الثابتة الاساس لاعمالهم السياسية وانهم يذكرون بان البيان كان قد وضع من مبادئه الاعتراف بالجنسية الجزائرية وانشاء دستور جزائري ديمقراطي جمهوري وانهم يتاسفون على ان هذه المبادىء بعد ما وافقت عليها الحكومة الفرنسية ورضيت بها لم تحترمها اذ انها عادت في غلطاتها تعمل على سياسة مخالفة لما تتوق اليه نفسية الشعب الجزائري باجبارنا على سياسة الاندماج

وان المؤتمرين يقررون بان السياسة الوحيدة الرشيدة هي التي تقام على احترام ارادة الشعب ومن هنا كان غير معقول ان يخاطر بمستقبل شعب بتمامه من غير استشارته

ولذلك عملا بموجب الضمير واعتبارا للمسئولية ورجاء مشاركة في سياسة مبنية على حسن التفاهم فالمؤتمرون يرغبون في انجاز المطالب الاستعجالية التالية كقاعدة ينبني عليها في الغد القريب صرح الامة الجزائرية :

اولا - تبديل المجالس الجزائرية ببرلمان جزائري منتخب

ثانيا - تبديل الولاية العامة بحكومة جزائرية مسئولة امام البرلمان

ثالثا - الاعتراف بالعلم الجزائري

رابعا - اطلاق سراح الحاج احمد مصالي وكل المعتقلين السياسيين من غير قيد ولا شرط

وان المؤتمرين يحيون بكل اكبار دخول الدول العربية والاسلامية في الحرب بجانب الديمقراطيات معتبرين ان هذا الصنع هو العمل الايجابي للقضاء على كل استعمار وانهم يبعثون بتحياتهم الاخوية الى كل الجنود الجزائريين والشماليين الافريقيين معترفين لهم بمجهودهم التي بذلوها في تحرير فرنسا واقطار التي تحت النير عاملين على انهيار الهتلرية والفاشية والاستعمارية

وانهم لفرحون بانتصارات الدول الحليفة معتقدين بان هذه الانتصارات تضمن عما قريب الحرية لكل الشعوب بجميع القارات بمبادىء الميثاق الاطلنطي . تحيا الوحدة الافريقية منضمة الى الجامعة العربية نطلب بكل قوة ارجاع الزعيم مصالي الحاج واطلاق مسجونينا . وكان حسب المنتظر

(الحوادث)

لكن الحكومة الفرنسية تابى الا ان تصمم على سياستها فتقوم باكبر مناورة رهابية اذ بدل ان تطلق سراح المسجونين او تستجيب طلبات الامة تلقي القبض من جديد على كثيرين وتبعث برئيس حزب الشعب الحاج احمد مصالي من منفاه بالصحراء الجزائرية الى افريقيا الشرقية

فامام هذا الارهاب قام الوطنيون يعملون ليومهم فضربوا فاتح مايو سنة ١٩٤٥ اجلا للقيام بمظاهرات في كل القطر الجزائري احتجاجا على هذه المعاملات الفرنسية السخيفة وتظلما من تلك الاحكام الشاذة التي ما برحنا نقاسي مرائرها . واوجاعها واعلانا بمطالب الشعب .

وكان فاتح مايو سنة ١٩٤٥ وكانت المظاهرات الشعبية في كل القطر وحتى في القرى الصغيرة النائية وكان مما جن له الفرنسيون تلكم اللافتات والاعلام التي يحملها المتظاهرون والتي كان مكتوبا عليها وتحيا الجزائر العربية حرة مستقلة بجنسيتها وقوميتها يحيا الحلفاء يسقط الاستعمار يسقط قرار ٧ مارس سنة ١٩٤٤ نتمسك بمبادىء الميثاق الاطلنطي . ...

فهاجمت قوات البوليس الفرنسي المتظاهرين وامطروهم رصاصا وضربا بالعصي دونما انسانية ولا رحمه .

واسفرت هذه المظاهرات الشعبية التي شاركت فيها الامة الجزائرية العربية باجمعها نسائها ورجالها عن سبعة قتلى ونيف وخمسين جرحى واعتقال بضع عشرات في كل القطر . وعملت فرنسا كل جهدها لتصبغ هذه المظاهرات الشعبية بغير صبغتها الوطنية تغطية لجرائمها وتعمية للحقيقة ومسخا لمطالب الشعب وتغليطا للراى العام الاممي . اذ ادعت بان المتظاهرين انما يعملون لفائدة الطابور الخامس حتى لكان الحلفاء يخفي عنهم ما يكنه الجزائريون من البغض للفاشية التي اذاقتهم طوال قرن والوان العذاب

ثم كان يوم سقوط برلين فكان من البديهي ان يشارك الجزائريون في الاحتفال بسقوط عش النازية وان يعلنوا في هذه المناسبة مطالبهم وحرياتهم واطلاق مسجونيهم واستقلال شمال افريقيا استقلالا يخولنا الانضمام الى الوحدة العربية وادارة شؤوننا بانفسنا وتولي امرنا بايدينا .

وتمت هذه المظاهرات التي اهتزت من اجلها رعبا فرائص الاستعمار الفرنسي وكانت النتيجة ان هرع الفرنسيون الى سلاحهم المعتاد فاعتقلوا كثيرين من قادة الحركة الوطنية ناسين ان اعمالهم هذه ان هي الا تعسفات وارهاقات لا تفل في ساعد من صدقوا الوطن فيما عاهدوه عليه ولا تثني عزائمهم مادام الجزائريون مقتنعين بقول الشاعر .

ومن كان يسعى لتحرير امة
يهون عليه النفي والسجن والشنق

ومن ثم ما وهن الوطنيون الاحرار لما اصابهم في سبيل عروبتهم ووطنهم وما ضعفوا وما استكانوا بل استعدوا ليوم النصر ليشاركوا في الاحتفال به كما شاركوا بصفة لا تعزب وحتى عن الفرنسيين انفسهم في كل ميادين القتال .

وكان ٨ مايو سنة ١٩٤٥ يوم اعلان انتصار الديمقراطية على الوحشية الفاشية النازية فابل الناس طبقا للاوامر من كل حدب وصوب وانتظمت المظاهرات التي لم يعرفها القطر طوال جهاده الوطني مانها من النظام في الصفوف والشباب على المبادىء والاحكام في السير وحسن الانقياد والطاعة لاوامر حزب الشعب ورؤسائه .

وان عدد المتظاهرين في كل هذه المرات يفوق الحصر وقصارى ما يمكن ان يقوله المتفرج ان شعبا بتمامه عدته عشرة ملايين تظاهر في كل القطر في يوم واحد وعلى نظام محكم واحد .

وان مما شوهد في يومنا هذا علاوة على اللافتات المكتوب عليها مطالب الشعب - ذلك العلم الوطني الذي ورثناه من بطل الجزائر وقائدها الحربي العظيم - الامير عبد القادر - هذا الذي صمد في وجه الفرنسيين المغتصبين ثماني عشرة سنة كامله بفخارها مكللة بجلائل الاعمال بتضحياتها - علمه محفوفا بالاعلام الحليفة

ومن البديهي ان لا يكون موقف الفرنسيين في هذا اليوم موقف مسالم ومن هنا راحوا يهاجمون المتظاهرين بكل انواع الاسلحة . وكان من البديهي ايضا ان حاول المتظاهرون الدفاع عن انفسهم فاذا بهم امام الامر الواقع يصارعون الموت ويغالبون الحديد ويتحدون بايمانهم المدافع والوحدات البحرية والاسراب الجوية . اذ ان ما يملكه الاستعمار الفرنسي من العتاد والرجال قد استعمله في هذه الايام . وبطبيعة الحال طبعا من مظاهرات سلمية الى معارك دامية دارت رحاها في جهات كثيرة من القطر

وان نتيجة هذه المعارك التي برهنت للعالم على ان الامة الجزائرية العربية ما برح الاستعمار الفرنسي الاثيم يحاول ابادتها بشتى الوسائل وكان في كل مرة يحسب نفسه انه سيقضي عليها ويلحقها به كقطعة من فرنسا - ما تزال و تزال ابدا عربية متمسكة بمبادئها وعروبتها لا ترضى بها بديلا ولا تبغي عنها حولا ان نتيجة هذه المعارك في المدائن والقرى كانت كنتيجة زلزال عظيم او اعصار نار . ذلك ان الفرنسيين قد استعملوا العنف اقصاه ومن الظلم اشده ومن الجور والتمثيل والتقتيل والتشريد ما جعل الدور الاهلات مقابر مقفرات .

البقية على الصفحه السابعة

طبعت هذه الجريدة في المطبعة الوطنية بعمان